

میلعا وه

هنايلوا في الله يّ لجت

- ق - هـ - ١٤٣٨ هـ - ي لامتلا قزمدي باءاعد حرش

قرشءة يداحلا قرضاحملا

اهاقلا قرضاحم

ي نارهظلا ي نيسحلا نسحم دّمحم ديسلا جاحلا الله تقيآ

هرسد الله سدق

ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعاً

ميجرلا ن محرلا الله مسب

دّمحم مساقلا ي با آتيناو انديسي دع الله ي لصو

ن يرهاطلا ن يبيطلا هلا ي دعو

ن يعمجا مهأدعاً ي دع تعلقاو

نوها كذلاً لا تبتنجلأ تبوقعلا ليجعت تفذ ولو»

ريذ بر اي كذلاً لب، ن يعلطما قذأو ن يرظانلا

«ن يمركلأ مركاو ن يمكاها مكدأو ن يرتاسلا

تنكل بر اي تبوقعلا لّجعت ي ان أ شخأ تنك و

تسيل ي دنع قلاطلا هذو، تيصعماو بنذلا تبتنجا

ي لامعاً ي دع عطمر يغ كذلاً لاو، ي لا رظان ريغ كذلاً

ي لا لصيدم لو أ دج ريسدي ي دعك علاطان لاو، ي لا عفاو

، ك لذك رملأ سيل، لا بنذلا باكثران م ي نعمية تترم

تبترمي إعا كيدلو ، رطانل ضفا طقت تسل كذلا وهل ب  
ك علاطاف ، ي إعا ملعابو ي روضحا ملعاب علاطلا انم  
مء ي تافرستو ي لامعاب كملعو ، ي إعا علاطا  
ملعلا علاطل لصحيد لا ثيحب ي لوصد لا - ي روضد  
كذلا لب - تاودلا او طناسولا طسوتدعب لا مولعما ي إعا  
[تيصعما تُبكترا] ببسلا اذهل ، انبويعد رتاسل ضفا  
ي إعا ةأر جلاي دل لصحت ، بنذلا رتست كذلا ي رأ امدنعف  
! ي نم أظخارو دصي إعو تيصعما باكترا

ي إعا تساحملا ماقم ي فتناف ؛ نيمكاحلا مكدا كذلا و  
؛ بساحمو ضاقو مكادل ضفا مهلاعفاو كدابعل امعا  
لفسا لاو ي إعا لا ، هعضوم ي فل مغل كعضت

تناف ، نيمركلا مركا كذلا ي ه ثلاثا تفصلاو  
سيلو ، بساحم لضاو رتاس ريذ كذا ي لإة فاضلإاب  
مءا ي ذلا ؛ كباسدي فروجلا نم فوخو أ قلقي أسي دل  
فرصتي ي ذلا ي ضاقلاك تسلو ، كيلع ي باسد نأب  
تأفلما ضعب ههم ذخايف [هيف ريغيو] تيضقلا فلمب  
ريغ روملا هذه لثمف إلا .. هدنع نم ي رخا فيضيو

وهن سحلا كمكحوق نللا لك باسحن إل ب، كدندة دوجوم  
تنأف كاذى لإة فاضلإ ابف، نبساحيو سى إء مكحيسى ذلا  
كتمظء ماقمى فىو مر كلا ماقمى فى نعىء؛ نىمر كلا مر كأ  
اهر و صتن كمىء لا تبترم كىءل، كءابء اهدل ماعءى تلاء  
!ر و صتنا اهدر ءى لاو، اءبأ

## همز اولو هائلوا فى ملاءى لءء ءافص

أءبانأ نرى آءار كرم الله فى أولىاءه، واقءأ عنءما  
برىء الإنسان أن برى الله، عله أن ىنظر إلى الأولىاء  
وىرى كىف ىتعاملون فى المسائل والأمر الءقىة،  
وىرى كىف ىتعاملون مع الناس، وكىف ىلتنفءون إلى  
بعء النقاء الءقىة، فكم لءىهم من الكرم؟! وكم لءىهم  
من العظمة؟! بءىء ىقف الإنسان مبهوءأ وءءىرأ من  
أفعالهم! لءاذا نءءىر ونبءهء منها؟! لأننا بعىءون عنهم  
ءءأ، فلأننا بعىءون ءءأ عن ءصرفاء العظماء والأولىاء  
فلءلك نءءىر من أعمالهم ولا ننسجم معها، فأعمالهم لا  
ءءوافق مع فكرنا ومنطقنا، ولا ءنسجم مع معاءلاتنا!  
ولأن هؤلء الأولىاء والعظماء بالإضافة إلى كونهم

تجلياً لله، فهم تجلّ لظهور الله وظهور لأسمائه بدون  
اختلاط وبدون امتزاج بتلوّثات عالم الكثرة! وبدون  
اختلاط بتجاذبات ومعاملات عالم الكثرة، فتأتي الحقائق  
إلى أنفسهم وتخرج على لسانهم وعبر قلمهم وعبر  
آرائهم [دون تغيير]. أما نحن فلا، بل عندما تريد العلم  
الإلهي أن يظهر فينا، فما إن يقارب الخروج أووه ماذا  
يحلّ به؟! يكون على حال ويخرج منّا على حال أخرى!  
مثل الماء الذي يخرج من النبع، تنظر إليه النظرة الأولى  
فتتعبّب: ياله من ماء زلال! بحيث تبدو صورة الإنسان  
فيه، كم هو ماء صافٍ وزلال! بحيث يرى الحصى  
داخل الماء من خلاله، ويتمكن من عدّها وإحصائها،  
وبعد أن يبتعد كيلومتراً واحداً عنه يرى أنّ هذا الماء  
الذي كان صافياً صار شيئاً آخر! فماذا جرى على هذا  
الماء في الطريق من النبع إلى هنا، وبماذا ابتلي حتى  
خرج بهذا الشكل بحيث لم يعد ينفع إلا للمزروعات؟ هذا  
إذا احترمناه، وإلا فيقول بعضهم بأنّ هذا الماء لا ينفع  
حتى للزرع! كيف حصل ذلك؟! فهذا الماء لم يكن كذلك

في البداية! الماء الذي يُشَبَّه به الأولياء هو ما يخرج من  
النبع ويبقى هو عينه إلى ما بعد كيلومتر؛ يبقى كما هو  
في خصوصياته وكيفيته، لذا بعد كيلومتر يكون مثلما  
خرج من النبع. أو إذا فرضنا الماء الذي يكون في  
الأنبوب، فالماء لا يتسخ في الأنبوب، بل يبقى كما هو  
إذا كان الأنبوب سالماً ونظيفاً، فإنّ الماء الذي يخرج منه  
هو نفس الماء الذي يدخل فيه. لذا ينبغي اتّباع الأولياء؛  
لأنه لا شوائب لديهم، فخرج الماء عندهم ليس فيه  
شوائب.

## ءايلولأ ريغ ايارم ردكت

ءءلما جم نود لك لذك انعيمج ،بئاوش انلكفن حذامأ  
ذخاين أ الله لأسنو ،آءءاهعفرين أ الله لأسذن كل ،انعيمج  
انيدل انعيمج ،اهعدخذلاف انسفنأ فرعفن حذامأ ،انيدياب  
ءي بنلا نم وأ ءايلولأ انم ءملك عمسن امدنع !بئاوش  
ءغبص اهل لعجنى ءءألايق انهد في لوجء اهلعجن  
ءياهنلا في فء ،اهعسون وأ اهقيضنو ،رخأ ءي شءاهجز منء  
عوضوملا لقنء امدنع مء اناكل كشي باب اهد فرصتء

ل اقا اذام :لوقند ،ءايلولأا هر كذا ءمع فالتخيد ءنا ى رند  
ن امز ي فءا ريثك روملأا هذهلثم ت رجدقو - ؟ءيسلا  
- ءملاعا موحر ملا

اذكل اقا ءنا ي يار ي نعيد ، اذكل اقا :لوقيف

س فذي ل لقل ب ، لكيار ي ل لوقت ن اديرأ لا ي زيز عاي  
!ءملاعا ءرابع

اذه هدار مو هملاكن مت مهفدقو اذهددقتعا انا :لوقيد  
رملأا

ءياهنلا ي فف ، ءملاعا ملاك مع مجسني لا ءنا ى رتف  
!لكشلا اذهد هملاك فر عدل قا لا ، انيبأ ملاك فر عدن حد  
ءحلا ي فكيل ب ، مهفد لا شيحدحلا اذهي لا ءاهلبن كذ م اذ  
اذام ن اسنلا مهفي ى تد ي داعلا دادعتسلا او ي عيبطلا  
انيس ن با دادعتسا هيدل ن وكين ا ى لا ءعاجب س ي ا كانه  
ي عيبطلا مهفلا هيفكيو ، مهفي ى تد

اندجوف انثحبمء ، اندلاو ملاك س ي ملاكلا اذهن ا انيار  
انايداو با مامتر خا ار مال اقل ب ، اساسا هب هطبر لا ءنا  
س فذن ا ل ب باهلقا م : بيجيف روملأا ض عدن ع هلسنا نك

أئيشل وقاً دقاً إن سحم دّمحم ديسايد: لاقّة مّلاعلما مو حرّ ملا  
لوقيد اذه بي نعي! س كاعمل كشد مقى لاقّتنيف، دهشم في  
صقنيك اذو ئيش ديزيد اذهو، رخلال لوقيدك اذو لك اذد  
لئاسملا لصتثيحب، لامشو انيميد ملاكلا هجويو، ئيش  
نكميل هف. امامت رخا ل كشد رخا ناكم في حرطو  
!؟ دحابن اسنلا اقثين ا هذهل احطاو

## تأيداقتعلا في دحاولا ربخه يّجد مدع

تيجانلا نم في لوصا ثحبه حرطين ان كمي اذهو  
هب دقتعي ذلاو في لوصلا في نبلماو حرطلا اذهو، تينفلا  
في نابطابطلا مّلاعلما مهتمج نم وءامظعلا نم ريثك  
في دحاولا ربخه يّجد لا هئا وهو، هيلع الله ناوضر  
دئاعلاو تيداقتعلا لئاسملاف، تيداقتعلا لئاسملا  
، مأكلا في دابمو، فيلاكتلا في نابم نم دعتل وصدلاو  
نم تعمس ولف... ماملان عاربخل قنول قان في تاناف  
ماملان نم تعمس تانان؛ لأكشلا لافك سفنب ارما ماملان  
في فكيلب، تئاسملا ماملان رركين لاقّجادلاو، قرشابم  
نوكل لانايدان كل. رملان في هتنيو دحاو قرماهلوقين ان

وار ل ضفأ وهو ، ةرارزن مآربخع مستل ب ، كلكذ كر ملاً  
 هذأو ، نذأ هيدل ناسنلإ او ، رشب ةياهنلا في ةنكلا ، نكيلف  
 ، نادنسو ةقرطمو ، تاميظع اهيفو ، ةلبطلا ءاشغ اهيف  
 فيك كلكذ دعبو ، مالاكلال خدي ي تد ر خأ رماً فلأو  
 ةدقعملا روملاً ن م كلكذ ريغو ؟ هلقيدي فيك مڤ ؟ هكردي  
 ةمهم ةلأسمي في [دحاو لا ربخبل وبقلا] هل ن كميدي في كفا اءج  
 س اسأ ي لعو ، ناسنلإا داقتعا اهيلع زكتردي تلاءو هذهك  
 نأ ناسنلإا ن كميدي في كفا . هفيلكت نيعتدي داقتعلا اذه  
 انبرج دقو ! ؟ كلكذ في فكلاملا هلعجيو دحاو لا ربخبل كسمتدي  
 في هو ، انسفنأب ةلأسملا هذه ةحص انبرج دقل ، انسفنأب كلكذ  
 معذ ! اهيلع دامتعللا او دحاو لا ربخبل قو وثولا ن كميدي لا هذأ  
 لنأسمي في فو ، ةديدع دراوم في فكلكذ انبرج ، كلكذ انبرج  
 . ةفلتخم

ماكدلأا في ةقو وثوملا رابخلأا بل معلابل اكشلا لا ، معذ  
 ناسنلإا قو وثوم ربخلان اك اذاف ، نئارقو طور شن مض  
 ةيساسلأاو ةيداقتعلا لنأسملا في فامأو ، هب لكسمتلا

ل معلا ةيلباق ا هيفس يلفاً ادباً ادباً ك لذن كميدلا فةيلو صلا او

معد ، دحاو لا ربخ

## ل احي في ة فيظولاو هلا ءايلو اب كسمتا ةرورض مهر فوت مدع

كولسد ل عجين ان اسنلا اى لءى غبني ب بسلا انهلف

جزتميد لا ءايلو لا ل معدن لا ؟ انامل ، ه قوسا ءايلو لا

ملاعو ءيداملا رهاو طلبا جزتميد لاو ثداو حلاب

، ءيناسفنا ل ويملاو يوهلا ملاعب جزتميد لاو ، تاوهشلا

امك منولوقيو ، وه امك معقاو لابن وتايل ب باهد طلتخيد لاو

وه

هيلعد ، ءايلو لا اى لا ل وصولا ن اسنلا ق فويد م اذاو

ءايلو لا ل اوقا ل قدي في ءقت ءطساو ن ع ثحبين ان

نم ، تقولا اذهل ثم ؛ ن يحل كي فنير فوت م ريغ ءايلو لا اف

ا دوجوم ن اكي ذلاو . ملعد لا !؟ تقولا اذهي ف الله ي لو وه

ادحاً فرعد لا ن لا او ، ايندلا ن ع ل حترادق فرعد انكو

هثيدح انعمسو ميظعلا ك اذ انيار ن حنف ، ءاوسد انعيمجف

ن يذلا كنلوانم انكو ، هسلاجم في في شلا ضعب انسلجو

[ءايلو لا] ءلاؤه ن اب فرعد ءياهنلا في فف ، اوأرو اوناك

يغنيب انهم، معد، كذلك فالتخم مهباسحو، أذعن وفتخدي  
لأوا نوكي قي فرو قي دصن عث حبين أن اسنلإا يلع:  
لديه حافظه جيده فلا ينسى، ويكون السهو والخطأ  
والنسيان أقل في كلامه، لا أن يكون بدون ذلك، فتلك  
صفة المعصوم.. لا، فجميعنا لدينا ذلك، فيبحث عن  
الأقل [خطأ ونسياناً وسهواً] وهذه من مرجحات الرواية  
والراوي في السند؛ وهي أن يكون خطأه وسهوه ونسيانه  
أقل [من الآخرين].

لقرأ مينا سفنا هلائاسمو مصناصذن وكتنأ: ايناثو  
اذكهن عث حبن أن انيلعو. أذج همهم هذهو، لكاشم  
لوقين أب؛ هلو قيامدها وها طلخيوي تأي لا ثي حبن اسنلإ  
سيد هيار نأل احطاو، اذك وه تملاعلا مو حرملا يار  
نم مرم نم رثكأ ي سفنب تعمس أيصخش اناو! كذلك  
يفمهن يذلا بلاطلا: لاقه نأ بهتا يحي فةملاعلا مو حرملا  
،مهليصحتو مهتسارد رارمتسا اودارأ اذا دهشم  
أناكم اوأرو، تملاعلا مهبتارم يفم دقتلا يفرا رارمتسلا او  
مهيلعف - رخأ ناكم ي أ يفوأ مق يفءاوسد - مهل لضافاً

دقو! بي تراجا ذخاؤ سي ليا عوجرلا نودب هيلبا باهذلا  
 رملأا اذهل اقا هذ الله دهشأ اذأو ، ةر من مرتكأ ك لذت عمسد  
 هذعل قذنا ب انعمسة ملاءلا مو حر ملا قافو دعبن كلو ؛ ي ل  
 دهشم نمل اقتنلا نوديرين يذلا بلاطلا ي ل ع بل اقا هذأ  
 آقفو اولقتنينأ مهيلع ناكم سي أ ي ل ي ر لآ سي ليا اوتأينأ  
 ي ل مالا كلا اذهل اقا دقل ، ي زيزع ايا !! بجعلا ايا !! مهتخلصا  
 !؟ متفتنلا له !؟ ك لذ لصحيف ي كيف !! ارارم

هذه ، ك لذ نمرتكا ح ضوا نلو ، در او ملا ي دحا هذه  
 املأ افلاخو حيرصلا هيارلأ افلاخ ت حرط ذبا اهادحا  
 ناكل ، انل ك لذ ل اقا دق ن كيم اول ي تد ي نعي ، هئم اعقوتت  
 هيفيكو هجازم فر عاو هنبانا ف ؛ هئم اعقوتت رملأا اذهل  
 ام عقوتت ناسنلا نكميف ! ل ناسملا هذه لثم عم هلماعت  
 مو حر ملا قافو دعبو [هتر شاعم رثا ص خشلا ن ع] ردصي  
 نمل فر عذلا ن حنفتفتخا قلا سملأا نأ انيار قلاءلا  
 صاخشلا نمل ريثكلا كانهف ، رملأا اذهل عاشأ ي ذلا  
 لا بلاطلا نأ ب ناكل هيار [نولوقيا] ! قفالتخم عفاو دلاو  
 ذخاؤ ي ليا مهنيجم ل بق رخا ناكم ي ليا اوبهذينأ ي غبني

ىلعو! مهلة تحلصم مهباهد في فونوكي لا دقا ذاً؛ ةزاجلاً  
 .اهياع تنتباو ىرخأل نأسم تاصدة لأسملا هذس اسأ  
 ،ءي طاذ ملاك! ءي طاذ ملاكلا اذه نأب ملعدن حد  
 اذه في فة فلتخم رومأو ل نأسم ت حرط كاذ دعبو؟ انسد  
 ىلإ انصلخو، ءلأسملا هذس انب رجدقت لقا مكو ل اجملا  
 لانأ ىغبني ف؛ ل نأسملا هذس لثم في فو يقدتلا ىغبني هذأ  
 لاو، ن اسنأ ى أن مل بقيد لا نأو، ءي شىي أن اسنلإ اع مسيد  
 رمأ ىي أى لءء ءانب هر يسم س كعيو ةرشابم رثلاً ب تريد  
 عرف لاو مل صأ لا! أساساً مل صأ لا نوكي دقف؛ مل قنيد  
 أضيان لآا ى نعيد، ك لذك رملأان لآاو! ءي شى لا .. ءي شى لاو  
 دار فلأا ضعب ى تآيد ذاً، ءهباشم رومأ انعم لصحت  
 ل أو سد ى نغلبيد كاذ دعبو، آذء ارما ن ولقنيد

؟ ءينالفا ءلأسملا ى في نالفا م كطابت يتفأل هـ

!! ى يار اذه نوكين أن كميل ه لاصأ

كذء كاذ ل قذقتل ل وقيف

كاذ ل هو!؟ ى وتفلا هذس ى نم رصتن أن كميد فيكـ

ى فر تكأ ق قدين أن اسنلإ ى لءى ىغبني لآا!؟ لاصأ ن كمـ

ٲلأسما ل قذ ي ذلا كاذف ؟ كاذ ملاء ي غبني لا !؟ روملاً  
نكلا ! الله ءاشذ ن! كاذ ي ذاً اذمعم ن كي م! فالتخم لكشب  
ي تلا روملاً بقاوع فرعيذ نأ ناسنلإا ي لاء ي غبني  
باهليني.

**ضعب ي لاء ريصبلا مهيقفلا ءباجا ءرورض مدء  
لئاسملا**

باهر كذ ي لاء ي تآ لا ي تلا لئاسملا ن مريثكلا كانهو  
بيجا لاف فيلكتو مكد ن ع ي نئاسيو لئاسذ ي تآ ي لائم  
بء ي شب!

!؟ ي نلافلا رملأا ي فل عفا اذام انديس-

مكيلا رملأا-

مكيار فرعذ نأ ديرن-

!مكيلا رملأا-

!؟ ءلأسملا هذء ي فل عفذ اذام انديس-

ي لئال ءلأسملا هذء ن ع ي نومئأس ولو .مكيلا رملأا-

ئلق اذاف ل أساف! مكيلا رملأا: ي باو جن وكيذ مءاقلا ماعلا

ءنطفو ءاكذ كيدل ن اكو «مكيلا رملأا»: ءءاو ءرم كل

هذء ي لئال لصد م! اذاو! مهفاف ، ي ملاك مهف ي لاء ءردقو

؟ اذاملا! امكيلا رملأا: اذه وهكباوجفةنطفلانم ةجرّدلا  
 نإف، تاعبتلا فلا آل محيئةأسما هذهي لعباوجانن لأ  
 بترتيسف، لا: تلقنإو! تاعبتةيلع بترتيسف، معد: تلق  
 لك يلع بيجين أ يغبني لا هيقفلاو! يرخأ تاعبتةيلع  
 لك لب، كذلك تسيئةأسما، لأك، اهذعلأسيةأسمة  
 !صاذبأسدهل عي شد

## ءافتسةةلواحمو يذبانجلا موحرملا لتقةصة اهيف يزاريشلا ازريملا

موحرملا نامز ي ف، ةأسما هذه تركذت ن لاأ  
 «ذبانج» ةأسمة تريثأ امدنع، يزاريشلا ازريملا دنوخلأا  
 يذلا<sup>1</sup>؛ ذبانج دمحم ناطلس لاملا دنوخلأا موحرملاو  
 ردقو ماقم هلو، ماطعلا ءافرعلانمو ءامظعلانم ناك  
 لفحم هيدل ناكو ذبانج كانه ناك شيح؛ أ دج عيفر  
 لاحلاةعيبطبو، هنمنو ديفتسيوسانلا هيلأ ي تأيس لجمو  
 ، نافرعلان يضر اعلماو هل نيفلاخما ضعب كانه ناك  
 ريغ مهنم ردصي لا ةداع ن يذلا نيممعلما ضعب لثم

<sup>1</sup>(مجرتملا). يذبانجلا ءميرعلابى مسيو ءداعسلان ابيدر يسفتب حاص

بهذ، هتيذاو هتقياضم دعبهذأل صاحطاو! اهلاثمأو هتنتفلا  
 كاذ في هتيعجرملا تناك ثيد، ءازماسي لاهم هضعب  
 ازريملا موحرملا هتاعلا هتيعجرملا تناك دقف، نامزلا  
 ازريملا موحرملا ناكو، ءازماسي في زاريشلا نسد  
 انطفلاجر ناكو ءاكدلا داد ناك لب، ايكذ لاجر نسد  
 نم بيصن هيدل ناكو نطابلاو هنعملالها نم ناكو  
 لها نم ناكو، لئاسمو ل اوها هيدل ناكو، كاذ  
 هتيعجريس انلابو همتجملا بهتقلا عي فن ناكو، هتريصبلا  
 ،هبةصاخذل اوها هيدل ناكو [هتيرهاظريغ] هتريصلا رومأ  
 هتريصبلا اذو، اذج اميظع اناسنا ناك هتأل صاحطاو  
 ازريملا هتدمحم ازريملا اذكو. نسد ازريملا موحرملا  
 موحرملا هتذال اذو، اذج اميظع لاجر ناك رغصلا  
 هتذو، هتريصبلا هتو هتلاب لاجر ناك هتأب ارارم هتاعلا  
 هتقليد ناكو، هتريصبلا هتدمحم ازريملا موحرملا  
 موحرملا ناكو، هتريصبلا ازريملا وارغصلا ازريملا  
 موحرملا ناك امنيد، ءالبرك في هتدمحم ازريملا  
 .ءازماسي فن سد ازريملا

اوؤاجف [يذبانجلا] هوذؤين اودارأ مهّنا لصاحلا  
 موحرما لىء ءاضقلا يف ةزاجلا نخلأ ءارماس لىء  
 ازريما [هلزئم لىء اوتأف، هرثأ وحمو دمحم ناطلس  
 ،هلباقن ذبانجن مانيئاً ةعامجن حن: مداخل اولاقو] ن سح  
 ،تلاسرا هذه همّلس اولاقف، ن لآ هنكمي لا ءنأب مهباجأف  
 ازريما موحرما لىء اهمّلسو تلاسرا مداخل ذخأف  
 شارفلا تحت امعضو مّث تلاسرا يف رظنف، ن سح  
 سمذ تضم! هلامعأ ءلصاومل داعو هيلع س لاجلا  
 مهو! ءعاسو، ءعاس فصنو، قنأقد رشعو، قنأقد  
 هذه جاتحت م: اولاقف، ءعاس ءدمل جراخلا يف هنورظنتي  
 لوقي: هلمسو مداخل هءاجف! اهيلع بيحي لىء تلاسرا  
 لا مهل ق: بل اقف!؟ مهتلاس لىء مهبيجت لا اذامل لاجرلا  
 ن كلو "مكيلا رملأا" انلوقوه اذه! تلاسرا هذه لىء اب اوج  
 مهبيحي اذامف! اهلب اوج لا تلاسرا هذه. ءفلتخم ةروصب  
 فوسف.. اذكل لوقأ لا انا مهل لوقي له!؟ ءلاخلا هذه يف  
 لله اب ذوعن لله اب ذوعن - الله رّدق لا واً، ءعامج هيلع ضر تعي  
 ... ز اوجبى وتفر دصي -

# يٰٓاَعْمٰلِغُو يٰرَوْنٰا مٰلِلْضَفِخِشِلٰا لَتَقْءَصَقْ هِنَعْنٰا عٰبَطْخِلٰا دحٰا ءَبُوْتُو رِبٰنِمٰا

ءَيِرُوْتَسَدِلٰا ءَكْرَحِلٰا ءَيِضَقْ يٰ فِ كِلْذِ اَوْلَعْفِي مٰلِ  
لْضَفِخِشِلٰا لَتَقْ يُوْتَفِرْ دِصٰا يٰ ذِلٰا نِ مَفِ!؟ ءَطُوْرْ شِمْلٰاو  
نِ مِ نِ وِ مَلْعِيْثِ اِدْحِلٰا اِكْتِيٰ لَعْنِ وِعَلَطْمٰا!؟ يٰ رَوْنٰا اِلله  
نِ ا!؟ اِحِيْصِ كِلْذِ نِ اِكْلِ هَفِ! يٰ وِتْفَلٰا اُوْرْ دِصٰا نِ يٰ ذِلٰا اِكْتَلُوْا  
!؟ يٰ رَوْنٰا اِلله لْضَفِخِشِلٰا لَتَقْبِيٰ وِتْفِرْ دِصِيُوْ مِلْعٰا يٰ تٰاِي  
يٰ فِقْ بٰا سِقِ يِدْصٰا نِيْدِلْ نِ اِكْ دَقْفِ... مِوْحِرْمٰا يٰ لَعْنِ اِلله ءَمْحِرْ  
يٰ نٰا دِمِهَلٰا طٰاْخِلٰا وِهُوْ ، ءَمْلٰعِلٰا مِوْحِرْمٰا نِ اَمْرْ  
دِقْ اَوْنٰا كِ ءٰا قَفْرٰا ضِعْبِنِ اَدْبَلٰا ، يٰ نُوِيٰمِ هِدِيْسِلٰا مِوْحِرْمٰا  
نِ مٰا طٰاْطْخِنِ اِكْ ، قِ بٰا سِلٰا نِ اَمْرٰا لِكِ لْذِيٰ فِنِ اِكْ ، اَقْبٰا سِ هُوْ اُرْ  
ثِيْدِ ، اَدْجِ اَدِيْجٰا لٰجِرِ نِ اِكُوْ ، ءَمْلٰعِلٰا مِوْحِرْمٰا ءٰا قَدِصٰا  
ءَمْلٰعِلٰا مِوْحِرْمٰا لِقَدِ يٰ هَقْرِ صِتُوْ هَلْمَعِ يٰ فِ اَمِيْقْتَسْمِ نِ اِكْ  
اِلله نِ اَوْضِرِ يٰ رٰا صِنْلٰا مِوْحِرْمٰا نِ اِيْ هُوْ ، ءَصَقْلٰا هِذِ  
رِكْذِ اَمِكْ هَمْسٰا رِكْذِ دِقْ نِ اِكُوْ ، ءِدٰا سِلٰا دحٰا نِ اَبَلِ اِقْ هِيْلَعِ  
نِ مِ دِيْسِلٰا لِكِ لْذِيٰ نِ اِكْ ، هَتِيْسِنِ يٰ نِنْكٰا ؛ هَمْسٰا لِجِرْلٰا لِكِ اِذِ  
يٰ فِ وَاْ ، نِ اَدْمِ يٰ فِ نِيْفُوْرِ عَمَلٰا ءٰا بَطْخِلٰا نِ مِوْنِيْمَمْعَمَلٰا  
ءٰا بَطْخِلٰا نِ مِ نِ اِكْ ، نِ اَرِهَطْ يٰ فِ نِ اِكْ اَرِهٰاْطْ ، نِ اَرِهَطْ



اي: هلا اقوي بني لا يروننا الله لضفخيشلا رظن، بني بنا  
اذه كنبا كيا وكشأ انا الله لوسر

؟ك او كشي همامو بني بنا لاق

ن مدحاو انا، ربنما لعمويل كي في ننعليهنا: لاق  
لا ث ادحلا اذه في فاو ببستن يذنا نعلي وهف، مهنعلين يذنا  
الله لضفخيشلا اميس

بانتونبن مانجر خا دقفك لذكر ملا مادام بني بنا لاق  
ن مظعاو لا ديسلا اذ هق افا ملا كلا اذه بني بنا لاق امف  
دق، بي تساعتلا اي: لوقيو هسار لعم طلي ذخاو، هموند  
راسو هتايد رما ل هتناو، ورخلاو ايندلا ترسخ  
تنكي ذلا اظلا اذ هامن ابحنلاو اكبلا بهتقوي ضقي  
!هكترأ

نكي ملو، رملأا تقيقد ملعين يكسما اذه نكي مل  
ةديسلا روزين ا ررقيد لاذ دعبو ةصلاخلاو، ادناعم  
روزيو، تعمجلا موي في ةرم عوبسال كي في ةموصعما  
في فقيد يذلاو - الله لضفخيشلا جاحلا موحرما ربق  
ضوحهطسو في ذلا ريكللا ةموصعما ةديسلا نحص

تہج نہ مرحلا ی لیل خادلا راسی لے ہر بق عقیو ، عام  
 ہر وزیف - تثلثا و ا تینا تفرغلا فی فیضیلا تسردملا  
 [ہا انبا اللہ لوسر] ہدیعیو ہل عفشیی تدر وزیو ہر وزیو  
 ک لذ ب موقین ا مہلا ہناکو

م وحر ملا لوقیہ تر ایز لاو عی جملا ب ادب نال صاحبوا  
 تعمجلا مایا فی فترم نیعبرا مقی لیل عاج بی راصنلا  
 تحتافلوا ن آرقلا ارقیة عاسد تر مل کی فہر بق برقس لجو  
 نیعبرا لآ تر ملا دعبو رملأا ح لسیو ہل عفشین ا ہنم دیری  
 لاقف ، سفند ہشما ک لذ ررکتو ہمانم فی فقلیای بنلا ی ا ر  
 سی دل دعتم اللہ لوسر ای: اللہ لصفخیشلا ج احلا م وحر ملا  
 مکلا انبا دید جنم ہولبقاف اذہ مکنبا ی لعی وکش

دید جنم ہانلقو ک تعافشد انلق ، ا دج دیج بی بنلا لاق  
 بانلا انبا

ک انہف! روملا ا ہذہ باسد قیقو وہ مک اورظنا  
 ک انہ لب ، بی بنلا انبا نوکتن ا فی فکی لاو ، تقدو باسد  
 ، اہعضاوم فی فروملا ا نوکتن ا دب لاو ، قیقوتو باسد

نم مهنّا؟ هذّه ٲٲور شملّا عابتّا عنص اذنام!؟ ححص

ل. تقلا ى و تڤ اور دصا

## ٲٲىضه ىف ىزارىشلا ازرىملا فقوم ٲمكد ىذبانجلا

ىلا اوبهذ نسد ازرىملا موحر ملا نم اوسئى املو مڙ

[ىذبانجلا موحر ملا] هلتهق ى و تڤ ىلء اولصحو نىر خلاا

ٲلاصلا ماقن ىدل ىللا فصتنم ىف هلتهقب او ماڤ مڙ، مهنم

او و اجدق اوناكن ىذلا نم ٲٲلاثو ا ن لاجر همجاهف، لىللا

او ماڤف، رهنه هلزنم ىف ر مىن اكو، هلزنم ىف هل ا اونمكو

ىف س انلا ق افا املف، رهنلا ىف هب او مرو لىدنمب هلتهقب

او هبنته هللىسغت اناثو مڙ، ىقلم هو دجوو او و اجد حابصلا

ءلا و هنم دحاو ل ك تام دقو بهتهقر ىلء ق نخلا راثا ىلا

، مھر ما رهنشاو ل ثملا ابر ضم او دغ ىتد، مع جقم و حنب

، بىجدء ااقشب هلتهق ىلء او مدقا نىذلا ءلا و ه بىصا دقف

ىلء او تامو تهبىرغ ضار ما ب مهنم دحاو ل ك ىلتباو

ىلء اولصحتو او تاٲلا ٲٲاسبلا هذهب رملالا لهف باهرثا

نو كى فىك؟ ءلو هسلّا هذهب!؟ الله ءاىلو ا ولتهقتو ى و تڤ

ل كل و قين أن اسنلا ن كمي لا ؟ رملاً ح ضتال هفا ؟ ك ل ذ

ل مأتين أهيلع لب ، ه ل و ل حيام ل كو ه ل ابى ل ع ر ط خيام

و على الفقيه أن يكون ذكياً ، حادّ الذكاء و واعياً ، فإن

لم يكن على اتصال بتلك العوالم ، فعلى الأقلّ و من ناحية

ظاهرية عليه أن لا يقول كلّ ما يجول في باله ، و عليه أن

لا يطرح أيّ شيء ، هناك آلاف المفاصد خلف كلّ كلمة

«نعم» أو «لا» .

ي نلأسو ن ارهط ن م ل جر ي ب ل صتا م آياً ة د ع ل بقف

: ل و قيف - اهذع ي نلأسين م لك انهن ل آ او - ة تيعم ة يضق ن ع

و هام ، ء اسنلا أ صوصذ ؟ لا م أ تنسلا هذ ه ج حذل ه انديس

، أدباً ع و ضوملا اذه ي ف م ل ا ك ي ل س ي ل : ل و قاً انأ و ؟ م كيار

اذهن ع دحأ ي نلأسين ل آ ي عاد ل اف ر ر ك أ أ ضياً ن ل آ او

م كنم ل كو ع و ضوملا اذه ي ف ي أ ر ي ل س ي ل . ع و ضوملا

؟ أنسد . ه سفنب ه فيلكت ف ر عي

ن حنو ، أدج ة ر يثك اياضقلا هذ هول نلأسملا هذ هل اثمأ و

أ ر يسي ا ر ا د قم طقف ، اندلا و ن م أ طيسب ا ر ا د قم اهنم انملعت

ن كلو !؟ مهنم ن حذ نياً ؟ ء لا و ه ن ا ك ة بتر م سي أ ي ف ف . اهنم

أنك ي تلا عاضو لأ ك لتي فام ار ادقم انملعد دقل تياهنلا في  
 ؟مفتلا له . عيشة ل ك ل قين أ ي غبني لا هئا وهو اهارن  
 ي غبني لاو ،عضوم سي أ في كمدق عضت ن أ ي غبني لاو  
 ،أبناج س لجال بةيضق ل ك في ف هسفن ب جزين أ ن اسنلا  
 ن امز لان مة رتفي فف ،معد ،ك بهذمو ك باهذو ك بهذرتسا  
 مثة حارصو أحوضو رتكال ك شبل ناسملا ن اييب موقد أنك  
 اعودهرتكال و حن ب م لكتن أ انيلع انلقف ،كاذب قاو ع انلمحت  
 ؟ يروكشا تيس ح يحصد ،ربكأ طاي تحابو ،أنازتاو  
 لافر م لأ افالتخين لو ؟ جهنلا اذهو فقير طلا هذين و ديوتا  
 قرف

ار يتك هبلق ق رتحي ص خشي لء ك بلق ق رتحي ليق  
 في اوسيل مهن م ك انه ن أ ن اسنلا ي ريامدنعو ،ك لجال  
 م هرازوا ل محي ن أ هيلع بجي ل هف ملاوعلا هذو  
 اذهب ن اسنلا م لكتي ن أ ي ل ا ي عادلا وه امف ؟ مهلامحأو  
 أيكلم نو كين أ دير ي ،ك لذب أفلكم سيل وهف ، لا ؟ م لاكلأ  
 ك لذي عا د لا ، ل خدتيو ك لملان م رتكال

يّ نأ تقيقحلا [أحزامم ديسلا]؟ ناييلا بّر متسنم أ ي فكيأ  
 تنك يّ ذلاً؛ مّ لكتأ نأ يونا نكا مل انه ي لا تئج امدنع  
 تئج امل مّ، تليوط تسلج كانه ن اكون اكم ي فاو عدم  
 ي فحير تسأ نأ تدرأ، أيلكت دفندق ي تقاط تناك انه ي لا  
 ي لعء اقفردا عم س لجأو ي تلاً تلق مّ، ي ولعلا ق باطلا  
 ، ي نوريو م هار أل قلا أ ي لعف، قر ضاحمن كتم دن افا، ل قلا أ  
 ؟ ل عفتسد اذام ي نيسحريم ديسلا ي ل ل اقف

تسلجو تئجف، عنصاً اذام رظناو ب هذلاً: تلقف

ب سفنث يدحلا ضرفو

- هقيفوتبو الله عاشد اذا - ملاكلاو لئاسملا همتتو

ب همداقلا ي لايلا اهكرتت

**دّمح ل أو دّمح ي لعّل ص مهلا**